

تاج العروس من جواهر القاموس

والعُرُشُ : مَكَّةُ الْمُشْرَفَةِ نَقْلَهُهَا أَوْ بِيُوتُهَا الْقَدِيمَةُ وَيُفْتَحُ كَالعُرُوشِ بِالضَّمِّ نَقْلَهُ الْمَصْنَفُ فِي الْبَصَائِرِ وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ وَاحِدِهِ عَرِشٌ وَعَرِيشٌ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : عُرُوشٌ مَكَّةُ : بِيُوتُهَا ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا . أَوِ الْعَرِشُ بِالْفَتْحِ مَكَّةُ شَرَّفَهَا □ تَعَالَى كَالعَرِيشِ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَبِالضَّمِّ : بِيُوتُهَا كَالعُرُوشِ وَيُقَالُ : إِنَّ الْعُرُوشَ جَمْعُ عَرِشٍ وَالْعَرِشُ : جَمْعُ عَرِيشٍ كَقَلْبِيبٍ وَقَلْبٍ فَالْعُرُوشُ حَيْثُ نَزَلَتْ جَمْعُ الْجَمْعِ فَصَارَ الْمَجْمُوعُ مِمَّا ذَكَرَهُ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا □ تَعَالَى خَمْسَةٌ : الْعَرِشُ وَالْعُرُوشُ بضمَّ هِمْمَا وَالْعَرِشُ بِالْفَتْحِ وَالْعَرِيشُ كَأَمِيرٍ وَالْعَرِشُ بضمَّ تَيْنٍ فَتَأْمَلُ . وَالْعَرِشُ : مَا بَيْنَ الْعَيْرِ وَالْأَصَابِعِ مِنْ ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ ظَاهِرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ظَهْرُ الْقَدَمِ : الْعَرِشُ وَيَأْتِيهِ : الْأَخْمَصُ وَيُفْتَحُ ج : عَرِشَةٌ بِكَسْرِ ففَتْحٍ وَأَعْرَاشُ . وَقَوْلُ سَعْدِ رَضِيَ □ تَعَالَى عَنْهُ حِينَ بَلَغَهُ أَنْ مَعَاوِيَةَ يَنْهَى عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ فَقَالَ : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُلَانٌ كَافِرٌ بِالْعُرُوشِ . يَعْنِي مَعَاوِيَةَ رَضِيَ □ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرَادَ بِالْعُرُوشِ بِيُوتَ مَكَّةَ يَعْنِي وَهُوَ مُقِيمٌ بِمَكَّةَ أَيَّ بِيُوتِهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ أَنْزَلَهُ كَانَ مُخْتَفِيًا فِي بِيُوتِ مَكَّةَ فَمَنْ قَالَ عُرُوشُ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبِيبٍ وَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِشٌ مِثْلُ فُلُوسٍ وَفُلُوسٍ . وَيَعْنِي مَعْرُوشُ الْجَنْبَيْنِ أَيَّ عَظِيمُهُمَا كَمَا تُعْرَشُ الْبَيْتُ إِذَا طُوِيَتْ . وَعَرِشُ الْوَقُودِ وَعُرُوشُ تَعْرِيشًا مَجْهُولَيْنِ إِذَا أُوقِدَ وَأُدِيمَ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْعَرِيشُ كَالهَوْدَجِ تَقْعُدُ الْمَرَأَةَ فِيهِ عَلَى بَعِيرٍ وَلَيْسَ بِهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الرَّائِغِبِيُّ : تَشْبِيهَاً فِي الْهَيْئَةِ بِعَرِشِ الْكَرْمِ . وَالْعَرِيشُ : مَا عُرِّشَ لَلْكَرْمِ مِنْ عِيدَانٍ تُجْعَلُ كَهَيْئَةِ السَّقْفِ فَتُجْعَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكَرْمِ . وَالْعَرِيشُ : خِيَمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَثُمَّامٍ وَأَحْيَانًا تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا الثُّمَامُ جَ عَرِشُ كَقَلْبٍ وَقَلْبِيبٍ وَمِنْ عُرُوشِ مَكَّةَ ؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا قَالَهُ أَبُو

عُبَيْدَةَ . وَالْعَرَيْشُ : د فِي أَوَّلِ أَعْمَالِ مِصْرَ فِي نَاحِيَةِ الشَّامِ .
خَرِبَتْ كَذَا فِي النَّسْخِ وَكَانَ الْأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : خَرِبَ وَأَمَّا
الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ : مَدِينَةٌ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ . قُلْتُ : وَلَهَا قَلْعَةٌ
مَدِينَةٌ وَقَدْ عَمِرَتْ بَعْدَ زَمَنِ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهِيَ الْآنَ
أَهْلَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَزَّةَ مَسَافَةٌ قَرِيبَةٌ . وَالْعَرَيْشُ : أَنْ يَكُونَ فِي
الْأَصْلِ الْوَاحِدِ أَرْبَعُ زَخَلَاتٍ أَوْ خَمْسٌ وَهَذَا فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا
وَقَدْ فَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ يُخَالِفُهُ
فَإِنَّهُ قَالَ : وَالْعَرَيْشُ : الْأَصْلُ يَكُونُ فِيهِ أَرْبَعُ زَخَلَاتٍ أَوْ خَمْسٌ حَكَاهُ
أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَإِذَا نَبِتَتْ رَوَاكِبُ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ عَلَى
جَذْعِ النَّخْلَةِ فَهُوَ الْعَرَيْشُ . وَعَرَشَ الرَّجُلُ يَعْرِشُ بِالْكَسْرِ وَيَعْرِشُ
بِالصَّمِّ : بَنَى عَرَيْشًا قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْأَعْرَافِ وَفِي
النَّحْلِ : يَعْرِشُونَ . بِالصَّمِّ وَالْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ كَأَعْرَشَ عَنِ الزَّجَّاجِ
وَعَرَّشَ تَعْرَيْشًا . وَعَرَشَ الْكَلْبُ إِذَا خَرِقَ وَلَمْ يَدْنُ لِلصَّيْدِ .
وَعَرَشَ الرَّجُلُ : بَطَرَ وَيُهِتَ كَعَرِشَ بِالْكَسْرِ عَرِشًا مُحَرَّرًا وَعَرِشًا
بِالْفَتْحِ . قُلْتُ : كَلَامُ الْمُصَنِّفِ هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ؛ فَإِنَّ الَّذِي
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا نَصَّهُ : يُقَالُ